خطبة عن فضل يوم عرفة

الحمد لله حمدًا طيبًا مباركًا فيه، الحمد لله الحق المبين، ذي القوة المتين، وأشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، الحمد لله أن هدانا لصراطه المستقيم ولطريقه القويم، وما كنّا لنهتدي دونه أبدًا، أمّا بعد:

إنّ الله تعالى خالق الأيام والمواسم والفصول، فضّل بعض هذه الأيام على بعض، وخصّص أيامًا تكون الطاعة فيه مضاعفة، والثواب فيه عظيم، ومن هذه الأيام هو يوم عرفة الذي نحن على موعد لاقتراب وصوله، هللّوا وكبّروا وأطلقوا العنان لنفوسكم فرحًا لقدومه، واستعدادًا لاستقباله بأحسن حال، أيها الناس، فضل هذه الأيام كثيرة، ولبعضها خصائص ليست كغيرها من الأيام كيوم عرفة، ويوم النحر، لتعلموا أنّ ما من يومٍ أحبّ فيه إلى الله كمثل هذا اليوم، لنعظّم حرمته، ولنعلم قدره، ولنكون حريصين ألّا نُهدر منه لحظة واحدة هباءً منثورًا، عودوا بقلوبكم، وبأرواحكم المرهقة، وبنفوسكم التي تضجّ بالدعوات والمناجاة، عودوا بها إلى الله واتركوا أنفسكم تشكي لخالقها وتعبده حقّ عبادته في هذا اليوم، أنّه يوم تمام النعمة، وكمال الدين، كما وأنّه ركن الحج الأعظم، فمن فاته الوقوف بعرفة فاته الحج سواء كان معذورًا أو غير معذور، أيها المسلمون، إنّ يوم عرفة هو أحد الأيام المعلومات التي أثنى الله عليها في كتابه الكريم، قال عز وجل (ليشهدوا منافع لهم ويذكورا اسم الله في أيام معلومات)، بادروا يا أخواني ولا تتركوا بركة هذا اليوم وفضله يطيح من بين أيديكم سدىً، غفر الله لي ولكم، وبارك في أعمالنا وأفعالنا وأقوالنا، واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

خطبة عن يوم عرفة قصيرة

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيد الخلق وسيد المرسلين نبينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، اللهم لك الحمد على نعمة الإسلام والإيمان، ولك الحمد أن جعلتنا من الهُداة الطائعين السائرين في دروب مرضاتك، نُشهدك أنّك أنت الله ولا إله إلّا أنت، وأنّ محمدًا عبدك ورسولك، أمّا بعد:

أيها المسلمون، إنّنا في الأيام الأكثر رحمة وبركة من الله عز وجل، إنّها أيام العشر من ذي الحجة، والتي فضلّها الله على كثير من الأيام، ولكننّا على موعدٍ لاقتراب نفحات وبركات يوم عرفة، يوم التهذيب لنفوس المسلمين، ويوم التروية لعطاش وجفاف قلوبهم، إنّه يوم الابتهال لله عز وجل والتضرع والخشوع بين يديه وفي رحاب رحماته، عباد الله، أوصيكم وأوصي نفسي بأن نعمل جاهدين على ألّا نترك ثانية واحدة من هذا اليوم إلّا ونستغلّه في الذكر واللجوء لله، كلنّا تحت ألطاف ورحمات الله، اسألوا الله ما شئتم فإنّ الدعاء بهذا اليوم مُجابٌ بإذن الله رغم الآمال البعيدة، والدروب الطويلة والشاقّة، وتذكروا أنّه ما من يوم يُعتق فيه الناس أكثر من يوم عرفة، واتقوا الله فإن التقوى دواء للقلوب والأنفس، وتقوى الله تحتاج من المسلم عملًا لأوامره، وابتعادًا عن نواهيه ومعاصيه، فلا تجعلوا يوم عرفة يفوتكم دون صيام، ورطّبوا ألسنتكم بذكر الله، أعانني الله وإياكم على فعل الطاعات، ووهبنا سبحانه أجر وفضل هذا اليوم، وغفر لنا فيه ذنوبنا، وبدّل حالنا لأفضل حال، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

خطبة جمعة عن فضل يوم عرفة قصيرة

بسم الله الرحمن الرحيم، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، والحمد لله أن جعل قلوبنا مُعلّقة بذكره، ونفوسنا مطمئنةً بقربه، وأعمالنا صالحة لوجهه الكريم، الحمد لله أن جعلنا من أمة الإسلام وعلى دين نبيه وحبيبه المصفى صلى الله عليه وسلم، أمّا بعد:

قد تعددت فضائل هذه الأيام المباركة عند الله عز وجل، ومن خير الأيام فيها هو يوم التروية، ويوم العطاش، يوم البهجة لقلوب المؤمنين، والخشوع والتضرع لله عز وجل، أنّه يوم عرفة، اليوم الذي يقف فيه حجاج بيت الله الحرام على صعيد عرفات ويتضرعون ويتركون ورائهم الدنيا كلها بما تحوي ويصعدون بقلوبهم وأرواحهم ودموعهم لله عز وجل، إنّه ليس مخصصًا لحجاج بيت الله، بل إنّه يوم الرحمة الذي يغشى الأرض بطولها، أيها المسلمين، طريق التوبة والصلاح بيّن، وإنّه اليوم الذي تعلنون فيه أنّكم عدتم بما تحملوه من ذنوب وخطايا راجين من الله أن يطهركم من احمالكم التي وضعتموها فوق قلوبكم، أنيروا بهذا اليوم ضلالكم وطريق توبتكم، رُدّوا الروح الطاهرة لنفوسكم، واغتنموا هذه الأيام بكل ساعتها ودقائقها، اغتنموها بالصيام والذكر والصلاة والمناجاة الكثيرة والتضرع لله عز وجل، فإنّ أبواب الرحمة تُفتح على مصراعيها في هذه الأيام المباركة، فأكثروا فيها من العبادات والطاعات، ولا تغفلوا عن الصيام فإنّ له أجر عظيم أثابكم الله به اسأل الله لي ولكم الثبات على طاعاته، والمغفرة والرحمة، وأن يوهبنا الصلاح في نفوسنا والفكر السليم لعقولنا، السلام عليكم ورحمة الله.